داعية سعودي: "اتباع الحاكم ولو زنى كل يوم بمومس"



التغيير

أكد داعية تابع لنظام آل سعود مثير للجدل، على موقف سابق له، بضرورة اتباع الحاكم، وعدم الخروج عليه، أو نصحه علنا، حتى لو قام بـ "الزنا".

الداعية عبد العزيز الريس، أبرز مشايخ ما يعرف بتيار "الجامية" أو "المدخلية" في السعودية، أوضح أن تصريحه السابق بأنه لا يجوز الخروج على الحاكم ولو "زنى وشرب الخمر لمدة نصف ساعة على التلفاز"، هو كلام "علمي شرعي، لا ينازع فيه عالم سلفي".

حديث الريس جاء في مقابلة مع الإعلامي الكويتي محمد الملا، عبر برنامج "ديوان الملا" على فضائية "الجواهر" الكويتية.

وقال الريس إن فتنة القول بـ"خلق القرآن" وهي كفر، أشد من المثال الذي ضربه، ومع ذلك ارتأى العلماء في ذلك الوقت عدم الخروج على الحاكم (المأمون بن هارون الرشيد).

وضرب الريس مثلا قاله الشيخ محمد بن عثيمين، بأنه "لو كنت في جهاد، وكان الحاكم يزني كل يوم بمومس في خيمة فعليك اتباعه، حتى لو كان يلوط أيضا".

وبرغم تأكيده على موقفه السابق، فإن الريس قال إنه أخطأ في طرح هذا المثال، رغم صحته، لأنه استغل

من قبل "الأعداء للدين".

وبحسب الريس، فإن من أعداء الدين "الجماعات الحزبية، كجماعة الإخوان والتحرير والتبليغ".